# الشيخ أبو الحسن علي الحسني الندوي و دوره في نشر السلام بالهند " حركة رسالة الإنسانية " نموذجا

**د/عمير خان المعبري ،**

محاضر ، كلية روضة العلوم العربية بفاروق، كاليكوت, كيرالا.

**د/عز الدين الندوي ،**

محاضر ، كلية روضة العلوم العربية بفاروق، كليكوت ,كيرالا.

## الملخص

إن مما أنتجت الهند الإسلامية شخصيات عباقرة وأعلاما بارزين أثروا المكتبات الإسلامية والعربية بإنتاجاتهم القيمة وأفكارهم النيرة وآرائهم السديدة منهم المفكر الإسلامي والأديب الأريب الشيخ أبو الحسن علي الحسني الندوي. أنه تعلم العلم وعلمه وعمل به ودعى بما علم وعمل وكتب المقالات وألف الكتب وألقى الخطب وأسس المجامع وترأس الحركات وأرشد الأمة الإسلامية بالهند والعالم العربي والغربي وبلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة وجاهد في سبيل الله حيث وافى أجله في نهاية القرن العشرين.

إنه قام بدوره الفعال في نشر السلام و الأمن فيما بين المسلمين والهندوكيين والمسيحيين والسيخ وغيرهم من سكان الهند حيث أسس " حركة رسالة الإنسانية " لترسيخ قيم الإنسانية وإنشاء السلام والوئام فيما بينهم. وأن هذه الحركة الإنسانية أثرت في أهالي الهند تأثيرا كبيرا وتركت آثارا وساهمت في نشر السلام . امتاز الشيخ الندوي بدفاعه عن الإسلام وبشغفه على تقديم الصورة الجميلة عنه كدين السلام والتسامح , لذا عمل جاهد ا على توحيد صفوف المسلمين ونشر الوعي الإسلامي فيما بينهم ، مؤمن ا بالحوار بين الأديان والمناهج والمسالك والطبقات المختلفة فيما بين الناس.

**الكلمات المفتاحية:** رسالة الإنسانية ، السلام ، الأمن، الأخوة ، التسامح، المودة، الوئام ، توحيد الصفوف.

## المقدمة

يعتبر الشيخ أبو الحسن علي الحسني الندوي من أبرز أعلام الفكر الإسلامي في القرن العشرين،اشتهر بدفاعه عن الإسلام واهتمامه بقضايا المسلمين في شتى أنحاء العالم، لا سيما في

الهند. وقد ترك إرث ا كبير ا من المؤلفات والدراسات التي تناولت جوانب متعددة من التاريخ الإسلامي والفكر الإسلامي والدعوة الإسلامية. كان له دور محوري في نشر الإسلام وتعزيز الوحدة بين المسلمين والدفاع عن حقوقهم كما أدى دوره في ترسيخ قيم الإنسانية ونشرالسلام وإنشاء التسامح فيما بين المجتمع الاسلامي والهندوكي والمسيحي وغيرهم ولاسيما المواطنين الهنود. تهدف هذه الورقة إلى تسليط الضوء على دور الشيخ أبي الحسن علي الحسني الندوي البارز في نشر السلام بالهند، مع التركيز بشكل خاص على حركته "رسالة الإنسانية" التي أسسها نظرا إلى أوضاع الهند كأحد أهم نماذج لجهوده الكبيرة في هذا المجال.ويحاول الباحث تحليل فلسفته وفكره ومنهجه في نشر السلام وتقييم الأثر الذي تركته حركة "رسالة الإنسانية" على المجتمع الهندي بصفة خاصة.

## نبذة عن الشيخ أبي الحسن علي الحسني الندوي وفكرته لنشر السلام بالهند

ولد أبو الحسن علي الحسني الندوي في قرية تكية كلان بمديرية راي بريلي في الولاية الشمالية أترا براديش في الهند عام 1914م ، في أسرة كريمة ينتمي نسبها إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وتلقى علومه الدينية تحت إشراف والدته ودرس اللغة العربية واللغة الفارسية في طفولته وكان يشرف على تدريسه اللغة العربية الشيخ خليل بن محمد والتحق بندوة العلماء وتلمذ على الشيخ تقي الدين الهلالي المراكشي واستفاد من الشيخ أحمد علي اللاهوري بلاهور والشيخ حسين أحمد المدني بدار العلوم ديوبند. و بدأ عمله مدرسا في ندوة العلماء من سنة 1934م لمادة الأدب العربي والتفسير واختير عضو المجلس الإداري لندوة العلماء في منتصف 1948م ثم عين المشرف التعليمي العام بالنيابة في يناير 1949م وعين المشرف العام لندوة العلماء إثر وفاة العلامة السيد سليمان الندوي ثم عين الأمين العام لها إثر وفاة شقيقه الأكبر الطبيب السيد عبد العلي الحسني. وعين أستاذا زائرا بجامعة دمشق واختير عضو المجمع العلمي العربي بدمشق في 1956م. وقام برحلات واسعة إلى أوربا وأمريكا والبلدان العربية، والمغرب الأقصى، والخليج العربي، وما إليها من البلدان، ونال جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام عام 1980م. ولفظ أنفاسه الأخيرة في 31 ديسمبر 1999 م .

أسس الشيخ أبو الحسن علي الحسني الندوي العديد من المؤسسات العلمية والدعوية والإصلاحية والأدبية، وكان أول رئيس لرابطة الأدب الإسلامي العالمية.ويعتبر الشيخ أبو الحسن علي

الحسني الندوي شخصية مؤثرة في الحركات الإسلامية العالمية، وأثرت أفكاره وآراؤه في أجيال من العلماء والباحثين والشبان المسلمين العرب و غيرهم .يمتاز الشيخ أبو الحسن علي الحسني الندوي بدفاعه عن الإسلام وحرصه على تقديم صورة صحيحة عنه كدين السلام والتسامح. عمل جاهد ا على توحيد صفوف المسلمين ونشر الوعي الإسلامي فيما بينهم ، مؤمن ا بالحوار بين الأديان والمناهج والمسالك والطبقات المختلفة. اهتم بدراسة التراث الإسلامي وألف العديد من الكتب التي تناولت تاريخ الحضارة البشرية والثقافة الإسلامية وأثرت المكتبة الإسلامية والعربية بمؤلفاته القيمة، وانتشرت في الأوساط العربية وغيرها، وترجمت معظم مؤلفاتها إلى لغات عالمية عديدة. ويعتبر الشيخ أبو الحسن علي الحسني الندوي أكبر كاتب ومؤلف موهوب باللغة العربية في الهند والعالم العربي. وكان للشيخ أبي الحسن علي الحسني الندوي دور بالغ في الدفاع عن حقوق الإنسانية ونشر السلام فيما بين سكان الهند، وأسس حركة "رسالة الإنسانية" التي هدفت إلى نشرالسلام والوئام وإلى نفخ روح المودة والمحبة والتسامح فيما بين المواطنين وإزالة الشكوك وسوء التفاهم عن المسلمين من أذهان غير المسلمين بالهند.

## حركة الرسالة الإنسانية ودورها في نشر السلام

إن بلادنا الهندية شاهدت كثيرا من الفساد والنزعات الطائفية والمآسي الإنسانية التي حدثت في الهند بعد الاستقلال ,كانت بسبب الاتجاهات التي قادتها دعوة بعض الزعماء الطائفيين والساسة الانتهازيين وأدت هذه الصراعات إلى سفك الدماء ونشوء العصبيات فيما بين الناس والإسراع إلى العنف والإرهاب باستغلال العواطف الإنسانية للمصالح الذاتية. وكان الشيخ أبو الحسن علي الحسني الندوي يتألم على هذه الأوضاع المخيفة وكان يقلقه هذا التدهور السريع "و شعرسماحته بأن البلاد كسفينة كبيرة,فإذا انحرفت هذه السفينة إلى الطوفان, وغرقت, فكل من يركبها يواجه المصير المشؤوم, فعزم على بذل جهده لتحويل اتجاه هذه السفينة, وقرر أن يوجه الدعوة إلى إيجاد الوعي الإنساني, برسائل إلى القادة والمفكرين في البلاد, يلفت أنظارهم إلى إعداد خطة لإصلاح الوضع, وأجرى مقابلات شخصية مع كبار القادة الاجتماعيين, والمصلحين الدينيين من مختلف الديانات الكبرى في الهند"[1] . أنشأ الشيخ أبو الحسن علي الحسني الندوي حركة "رسالة الإنسانية" عام 1974م حيث تهدي الحركة إلى نشر الأمن والسلام في الهند، وإلى تعزيز التعاون فيما بين

[1] الشيخ أبو الحسن الندوي قائدا حكيما, محمد واضح رشيد الحسني الندوي, دار عرفات, رائي بريلي,الهند 2006م, ص: 88

المسلمين وغيرهم من سكان الهند مقتبسا من قول الله عز وجل "وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلا تَعَاوَنُوا عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَاب}[2]، وعقدت الحركة الحوار مع الاجتماعيين والمصلحين الدينيين و المثقفين ورئساء الأديان لتعزيز قيم الإنسانية وقد حققت هذه الحركة نجاح ا كبير ا في إيجاد الوعي الإنساني و نشر الوعي السلمي في الهند. وقد أثرت الحركة في آراء العديد من المفكرين والمثقفين الهندوكيين منهم جي بركاش نارئن ، وسائين بابا وغيرهما. كما لاقت الحركة تغطية إعلامية واسعة في الصحافة الهندية، مما ساهم في نشر أفكارها وتوسيع دائرة تأثيرها .وساهم في نجاح الحركة نخبة من العلماء المسلمين والمثقفين، من بينهم الأستاذ إسحق جليس الندوي ، الأستاذ قاضي عبد الحميد ، والأستاذ أنيس الجشتي ، والدكتور محمد اشتياق حسين القريشي . وقد عمل هؤلاء القادة على ترسيخ دعائم الحركة وتوسيع دائرة تأثيرها في المجتمع الهندي وحققت هذه الحركة نجاح ا كبير ا وانتشرت بسرعة في أنحاء الهند.

وقد كان هدف الشيخ أبي الحسن علي الحسني الندوي بإنشاء هذه الحركة حبّه الخالص للإنسانية. وهدفت الحركة إلى تقويم سلوك الإنسان ، وبث المثل الخلقية التي يتفق عليها جميع الأديان ، وبناء جسور التواصل بين المسلمين وغيرهم. واستطاعت الحركة إلى تصحيح المفاهيم السيئة عن الإسلام والمسلمين، وعرض صورة الإسلام الحقيقة كدين السلام والتسامح. ونالت الحركة نجاح ا كبير ا في تكوين جو مناسب يمتاز بالاحترام بين أهالي الأديان المختلفة في الهند، حيث نظمت العديد من اللقاءات والحوارات بين قادة الأديان ورؤساء الطبقات. وقد ساعدت هذه الحركة لإزالة الكراهية والشبهات فيما بين أهالي الوطن، وأتاحت هذه الحركة فرصة للاعتراف بأن المسلمين ، في قلوبهم محبة للإنسانية وشغف للوطنهم.

"كان اشتغال الشيخ الندوي الأساسي بالتصنيف والتأليف والتدريس والدعوة ، لكنه لما شاهد تدهور الأحوال الاجتماعية ، وطغيان المادة ، وفساد البيئة العامة تصدى لمواجهته ، والاهتمام بإصلاح البيئة العامة، وكان سماحته يشعر أن المجتمع الإنساني بمثابة سفينة إذا غرقت هذه السفينة غرق جميع أفراد هذا المجتمع ، فكان يقوم بجولات ورحلات مضنية رغم انحراف صحته في أخر أيام حياته لحضور اجتماعات رسالة الإنسانية ولقاء القادة والسياسيين والمثقفين من غير

---

[2](المائدة:2)

المسلمين ، وحثهم على العمل لتخفيف معاناة الإنسان، ومكافحة استغلال الإنسان بجميع أنواعه ".[3]

شعر سماحة الشيخ الندوي بضرورة التحاور بين أعضاء مختلف الطبقات لإزالة سوء التفاهم الذي يؤدي أحيانا إلى الصراع، ودعوتهم إلى بذل جهد مركز لإصلاح المجتمع، فعقدت لهذا الغرض عدة حوارات واجتماعات في "ناجبور"، و"دلهي"، و"بونا"، وفي جميع هذه الاجتماعات اشترك أتباع مختلف الديانات والطوائف لدراسة الأسس المشتركة للسلوك باحترام متبادل، وإشاعة روح التسامح في السلوك.ووجه سماحة الشيخ الندوي الدعوة إلى إيجاد جو الأمن والسلام في البلاد، وإعادة الثقة إلى النفوس لمحاربة الخوف والذعر، والشكوك والشبهات بين مختلف الطبقات والمجتمعات، وأكد على أن هذا الهدف يتطابق مع دستور الهند الديمقراطي الذي وضعه واضعوه بدراسة المجتمع الهندي وطبيعته.وهي دعوة لايتنازع فيها أحد لأنها دعوة إلى كرامة الإنسان وصيانة حقوقه، وإتاحة فرصة للعيش بالطمأنينة، وكان من مثل هذه الاجتماعات اجتماع "حيدرآباد"، الذي عقد في 29/ديسمبر 1989م.

صرح سماحته في كلمته التي ألقاها في "حيدرآباد":"أن لكل إنسان في هذه الحياة دارين، دار يسكنها هو وأعضاء أسرته، ويحرص كل إنسان على أن تكون هذه الدار التي يسكنها مأمونة، وأن يعيش فيها بسلام، ويحرص على إيجاد جو المودة، والأخوة، والهدوء، والأمن، والثقة بين القاطنين فيها، وهي داره الصغيرة ومأواه، وهدوء هذه الدار، وأمنها حاجة كل من يسكنها.وهناك دار أخرى أيضا وهي أكبر من هذه الدار، وهي البلاد، ونحن ننسى في غالب الأحوال أن هاتين الدارين لنا، إحداهما صغيرة مهما كانت رحبة، وقائمة على مساحة كبيرة، فإنها صغيرة بالنسبة للبلاد التي تعيش فيها أسر كثيرة لا تعد ولا تحصى، ويعيش فيها المواطنون الذين يشكلون أسرا كثيرة , كل أسرة منها كأسرتنا، وترتبط مصلحة كل دار صغيرة بمصلحة الدار الكبيرة، فإذا كانت الدار الكبرى هادئة يعيش فيها المواطنون مطمئنين، ويسودها الأمن والسلام، والثقة المتبادلة، ويرعى سكانها حقوق إخوانهم الآخرين، ويحرصون على سلامتهم، فإن هذه الدار تعتبر سعيدة والحياة فيها حلوة، وهي مأمونة، مصونة من كل خطر."[4]

---

[3] ثقافة الهند ، المجلد 53 ، العدد 4 ، 2001م ص:99

[4] الشيخ أبو الحسن علي الندوي قائدا حكيما ، محمد واضح رشيد الحسني الندوي ، درا عرفات ، رائي بريلي ، 2006م ص: 93-94

وأضاف قائلا : "هذه الحقيقة لا تحتاج إلى مزيد من الإيضاح، ولكن تغيب هذه الحقيقة عن أذهاننا أحيانا ، فيتغلب التفكير الذاتي على التفكير الاجتماعي، ويحسب الناس أن دارهم الصغرى التي لا تساوي بالنسبة للدار الكبرى إلا جزءا صغيرا ، وهي كلأكواخ الصغيرة أو العشش، مهما كبرت، إنها عالمهم، فيركزون جهودهم على تجميلها، وتأمين سلامتها، ويربطون مصلحتهم وحظهم كله بأسرتهم في هذه الدار الصغيرة، ويعرضون عن الدار الكبرى، المجتمع الأكبر، ويغضون بصرهم عنها، وينسى هؤلاء الناس أن العواصف الهوجاء إذا هبت خارج الدار الصغرى، أو إذا شب حريق واشتعلت نيران، وانتشرت لفحاتها، أو إذا تعرضت المنطقة التي تقع فيها الدار الصغيرة للفيضان الجارف، فإن هذه الدار الصغرى مهما كانت مشيدة بالحجر أوالقرميد لن تبقى مأمونة من النار، أو السيل، أو الرياح العاصفة، ومهما روعيت في بنائها دقة البناء وروعة الفن، ومهما استعملت فيها أسلاك الحديد، وأطيلت جدرانها، فإن هذه الدار تصبح عرضة للدمار، ولا تستطيع أن تقف في مكانها بنجوة من الخطر.كذلك إذا كان سكان هذه الدار الصغيرة يعيشون بأمن وسلام وثقة واحترام فيما بينهم، فإن نار الكراهية والحقد، والصراع، وسوء التفاهم والعداوة التي تجتاح خارج الدار في المنطقة، التي تقع فيها الدار ستؤثر على هدوء هذه الدار الصغيرة، لأن الأوبئة التي تنتشر في أي منطقة وتلوث الغذاء والماء، تؤثر على كل دار في المنطقة، وتجعل حياة السكان في داخل الدار الصغيرة في خطر، لأن الرياح تحمل السموم، وتؤثر على جو كل دار."[5]

وأضاف سماحته: إننا في الهند نعيش معرضين عن هذه الحقيقة، فلا نفكر إلا في مصلحتنا الذاتية، وفي مصلحة أنفسنا، ودارنا، وأسرتنا، إن وباء العصر الكبير يكمن في ضخامة المصلحة الذاتية لكل فرد وهو ما وصفه المصلحون الربانيون بتعبير، "نفسي، نفسي" فتفاقمت الأنانيات، وتجاوزت جميع الاعتبارات الخلقية والمصالح القومية، والوطنية، ويجتاح تيار المصلحة فلا يشغل أحدا فكر إلا فكر موارده، والزيادة فيها، بأي طريق من الطرق.

إن نجاح أي شخص في مجهوده لتحسين داره، وتحويلها إلى حديقة غناء، وجعلها بيئة مثالية، لا يغنيه شيئا إذا بقيت البيئة التي تحيط بها موبوءة، فإن الجزر لا تكون إلا في البحر، وتبقى هذه الجزر قرونا ، ولكن لا تقع الجزر في البر، وليس لها وجود، وقد جعلنا دورنا جزرا برية، وجعلنا أسرنا، وقبائلنا، جزرا برية، وإن هذه الجزر لا تستطيع أن تبقى.

---

[5] نفس المرجع ، ص : 95

إن الحياة سلسلة متصلة الحلقات، ويرتبط حظ كل فرد بالآخر، وكل شخص منا سائل في وقت واحد، ومحتاج ومطلوب في وقت واحد، وقد وصفت الفلسفة الشرقية القديمة الإنسان بأنه مدني الطبع، وهومحتاج إلى حياة معاشرة مدنية، يرتبط كل فرد بغيره يسر بسروره، ويحزن بحزنه.إن أكبر حاجة في هذا العصر، وهي خلاصة حركة رسالة الإنسانية أن نفكر في دارنا الكبرى ولا نقع في خداع أننا آمنون، ونعيش حياة هدوء وسلامة، وحياة المبادئ والأخلاق، إننا نحتاج إلى أن ننظر إلى ما يقع خارج دارنا.

وذكر سماحة الشيخ الندوي مسئولية المسلمين وأعرب عن أسفه بأن المسلمين كانوا مقصرين في هذا المجال، بإعراضهم عن تأدية واجبهم إزاء بناء الإنسان، وتقديم أسوة خلقية، وقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم: "الراحمون، يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء".

واختتم كلمته بقوله إننا مسئولون عند الله، يوم القيامة عن هذا التقصير، فتعود إلى المسلمين مسئولية إنقاذ البلاد، لأن هذه السفينة إذا غرقت غرق بها المسلمون وغير المسلمين، ولكني رغم ذلك متفائل، ولا أقنط من رحمة الله، فإن البلاد نامت، ولكن لم تمت، والنائم يوقظ، وأما الميت فلا أمل في حياته وانتعاشه، ولكن يجب أن تكون للنوم نهاية وأن تتلوه صحوة، فحاجتنا الماسة اليوم إيقاظ هذا المجتمع، ولذلك أبذل سعي المتواضع لإيقاظ ضمير الإنسان".[6]

وتدل هذه الكلمات التي خرجت من قلب سماحة الشيخ أبي الحسن علي الحسن الندوي على أن إيمانه الراسخ وإخلاصه الكامل بأن محاولة الإقناع و مساعي التفهيم أفضل طريق للمسلمين لنشر السلام والوئام وإزالة الشكوك والشبهات حول المسلمين من بين سكان الهند ، وكان الشيخ أبو الحسن علي الحسني الندوي يعتقد بأن القلب له صلة بالقلب والإخلاص جسر يربط القلوب لذا أنه اختار علاقة شخصية وانتهج طريق إرسال الرسائل إلى الحكام والقادة لشرح الأوضاع والظروف وإثارة الضمير الإنساني متبعا أسلوب الإمام الشيخ المجدد السرهندي. وكان الشيخ أبو الحسن علي الحسن الندوي وجه الرسالات إلى حكام الهند ورؤساءها وقادة الطبقات الدينية المختلفة وكان كتب هذه الرسائل بأسول مؤثر يبدو فيها حبه للإنسانية وإخلاصه للوطن وحرصه على الأمن والسلام.

---

[6] نفس المرجع ، ص : 100

## الخاتمة

قد كان الشيخ أبو الحسن علي الحسني الندوي مفكر وكاتب وأديب ومؤرخ أنه صاحب دراسة عميقة بين الفكر الإسلامي والفكر الغربي ويتميز أسلوبه بالذوق الأدبي والتحليل العلمي ويؤثر على القلب والفكر معا. وهو مفكر يصل إلى أعماق القضايا وحلولها. أنه رأى خطرا كبيرا على الحضارة وعلى السلام العالمي ولا يتحقق السلام إلا بروح التفاهم والتعايش السلمي بين الشعوب والديانات المختلفة رغم أن المسلمين في أقلية بالنسبة إلى غيرهم في كثير من البلدان يتعرضون للاتهام بالعدوان على غيرهم رغم التزامهم بتعاليم دينهم بالمسالمة للناس.إن هناك قيما إنسانية متفقة عليها في كافة أصناف البشر يمكن التوافق عليها بين الأطراف المختلفة ، وحينما تجتمع الأطراف المختلفة على قيم إنسانية يسهل التعاون بين هذه الأطراف في العالم ويوجد التعاون والتفاهم مع الآخرين ، والعمل لصالح الإنسانية ولسلام الوطن والعالم حيث توجد في جميع أديان العالم قيم إنسانية عادلة. وكان من الأعمال التي قام بها الشيخ أبو الحسن علي الحسني الندوي إنشاء حركة رسالة الإنسانية حيث كان يعقد تحت عنوانها ملتقيات يحضرها أصحاب القيادة العلمية من غير المسلمين من مختلف الطوائف والأديان فكان الشيخ أبو الحسن علي الحسني الندوي يتكلم فيها بعنوان الفضائل الإنسانية ويدعو الحاضرين إلى رعاية الفضائل الإنسانية المتفق عليها لدى جميع الديانات وكان يذكر فيها رعاية حقوق الإنسان كرامته وفضيلة الإسلام بحكمة ومقبولة لدى الجميع. ودعا فيها الحاضرين إلى الأخلاق الإنسانية الرشيدة وخدمة الضعفاء والمحتاجين والتعاون على طلب الخير للجميع والسعي لإنقاذ الناس من الوقوع في الفساد والدمار ويشجعهم على نشر السلام والوئام فيما بين أبناء الوطن الواحد ، والمواطنين بعضهم مع بعض. ودعا فيها إلى التمسك بالقيم في السلوك ورعاية كرامة الإنسان و الارتفاع عن النزعات والعصبيات . واختار طريقة المحبة والحوار والتعبير المؤثر مع محافظة القيم والأخلاق الإسلامية النبيلة.

خلاصة القول , إن قلب الشيخ أبي الحسني علي الحسن الندوي النابض المتألم كان لقن دروس الحق والصداقة والمودة و الأخوة والحلم والوئام والأمن لأبناء وطنه العزيزالهند كما نصح المسلمين دروس العدل والجراءة والبسالة الفائقة في كل مرحلة صعبة خطرة. وأوصاهام بعدم الخضوع للظلم والاستبداد وأمرهم بتوحيد صفوفهم والصمود أمام الفساد والطغيان. وقد قام سماحته بهذه المجهوادت طيلة حياته من أجل توحيد صفوف المسلمين, أولا بالسعي لإحاطتهم بأسباب

الصيانة والحفظ والسلام ، ثم بإيجاد التواصل والتعاون والتفاهم والتعايش فيما بين أبناء الوطن وسعى لإزالة التنابز والتنافر والصراع فيما بينهم.

## المراجع


1. الشيخ أبو الحسن علي الندوي قائدا حكيما ، محمد واضح رشيد الحسني الندوي ، درا عرفات ، رائي بريلي ، 2006م
2. ثقافة الهند ،المجلس الهندي للعلاقات الثقافية ، أزاد بوان ، نيودلهي ، الهند ، المجلد 53 ، العدد 4 ، 2001م
3. أبو الحسن علي الحسني الندوي منابع فكره ومنهجه ، محمد واضح رشيد الحسني الندوي ، دار الرشيد ، لكنهو ، الهند ، 2017م
4. https://www.nidaulhind.com/2017/03/blog-post_49.html
5. /https://alraid.in/january-2020-01-4